

## البناء

### غزة والموصل توحدان المجلس لساعات ورسائل سياسية بين المستقبل وحزب الله

هتاف دهام

ما فرقته المصالح السياسية الضيقة في ساحة النجمة جمعت دماء الشهداء والأبرياء في غزة والموصل. أخفق النواب الـ 128 في انتخاب رئيس جديد للجمهورية، كما لم تقتنع النكتل السياسية المنضوية تحت لواء 14 آذار بحضور الجلسة العامة لإقرار سلسلة الرتب والرواتب، إلا أن رئيس مجلس النواب نبيه بري نجح في جمع «سعادة» النواب تحت قبة البرلمان قرابة الساعتين بدعوته إلى جلسة تضامنية مع غزة الجريحة ومع مسيحيي الموصل الذين هجرهم إرهاب «داعش»، وذلك بحضور سفير فلسطين في لبنان أشرف دبور ووفد من الفصائل الفلسطينية جلس أعضاء على مقاعد الصنف الثاني، وأخليت لهم المقاعد الرسمية المخصصة للصحافيين ليتمكن النواب من مخاطبتهم.

تزامن نواب الأمة مع الشعب الفلسطيني ضد الإرهاب «الإسرائيلي»، وتضامنا مع العراق بكل أطرافه وألوانه ضد الإرهاب التكفيري، دانوا الصمت العربي والصمت الدولي إزاء ما يحصل في غزة والموصل، إلا أنهم فشلوا في التضامن مع الشعب اللبناني، ولم يبدوا ما يرتكبونه من تعطيل للمؤسسات ومن محاولات لتس غير الفتنة الطائفية والمذهبية.

في الكلمات التضامنية التي تلاها ممثلو الكتلة السياسية رسائل سياسية مبجلة واتهامات وتحميل مسؤوليات



التراسة والحكومة خلال جلسة الموصل وغزة

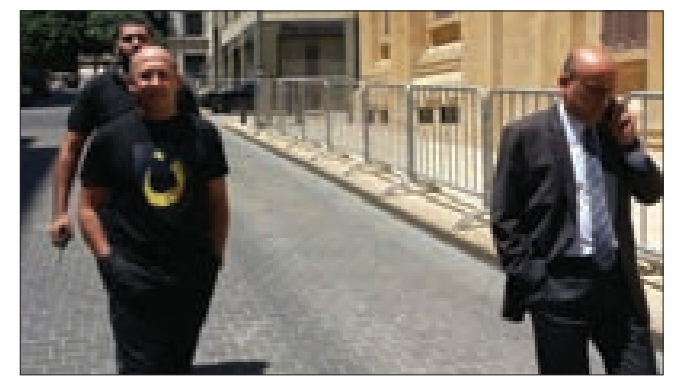
العماد عون، وهو الذي اقترح على الرئيس بري الدعوة إلى الجلسة في اتصال هاتفى الأسبوع الفائت. والموصل. تميز النائب آلان عون عن نواب كتلة التغيير والإصلاح. دخل القاعة العامة مرتدياً T-shirt سوداء مطبوعاً عليها حرف ن. تضامناً مع نصارى الموصل الأمر الذي استغفر رئيس كتلة المستقبل فؤاد السنورة، ولم يجده النائب جورج عدوان الذي قال إن المسيحيين لا يختصرون بحرف ن وغيره من الحروف، فما كان

### بزي: لرفع الحصار عن غزة والعمل على إعادة إعمارها والتحرك الفوري للجم المجموعات المجرمة في العراق

عن سابق إصرار وتصميم. مّر الرئيس فؤاد السنورة في كلمته انتقادات لحزب الله على أنه، باعتبارهم، الدور التدخل في الشؤون الإقليمية، أي في سورية والعراق، ورط لبنان واللبنانيين وفتح الأبواب اللبنانية على كل صنوف المشكلات، وأن لا خلاص لنا إلا بالاحتماء بالدولة ومؤسساتها، فهي الحماية الضامنة لا غيرها من الميليشيات و فرق الأمن الذاتي. رد عليه نائب حزب الله على فياض بأنه لا يجوز أن نهاك أخطاراً أخرى ترقى إلى مستوى ما يبغله إرهاب داعش والإرهاب «الإسرائيلي». لم تعجب كلمة كتلة الوفاء للمقاومة الانتحائية كتلة المستقبل التي أبدت انتعاضاً منها، لكنها لآلت إيجابياً عند حليف التيار الأزرق وتحديداً عند النائب جورج عدوان الذي هنا فياض على كلمته.

### فارس: التقسيم والتطهير العرقي الذي يمارسه «داعش» هو جوهر المشروع «الإسرائيلي» ضد أمتنا

تخلت الكتلة السياسية خلافاتها الداخلية أيضاً فانقذ النائب وليد جنبلاط النائب غازي العريضي لإلقاء كلمة جبهة النضال الوطني وللقاء البيروقراطي. لم يقع خيار جنبلاط على الوزير وائل أبو فاعور أو الوزير أكرم شهب، اختار العريضي رغم حساسية العلاقة بينهما، فلسطين بالنسبة للنائب الاشتراكي حتى لا يموت.



«نون» آلان عون

استقبل وزير التربية والتعليم العالي الياس بو صعب رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين الذي حضر على رأس وفد من العمداء الجدد الذين تمّ تعيينهم في مجلس الوزراء.

وأكد بو صعب بعد اللقاء أنّ «العمداء أصحاب ثقافة وليسوا محاصصة بل كفايات ففخر بها، وإني واثق بأن الجامعة اللبنانية برئاسة الدكتور عدنان السيد حسين ومع المجلس الجديد ستنطلق بيزخم وقوة». وقال: «لقد طلبت إبعاد التدخل السياسي عن الجامعة ووعدهم بالعمل على إعادة الصلاحيات إليها، وكنت على تواصل مع رئيس الجامعة باستمرار، وبالتالي فإن ما حدث كان مجلس الوزراء لتفريغ الأساتذة بل يجب أن إنقاذ الجامعة، ولا يجوز بعد اليوم العودة إلى مجلس الوزراء لتفريغ الأساتذة بل يجب أن تخارهم الكليات من أصحاب الكفاءة والخبرة ويفر مجلس الجامعة تفرغهم».

وكان بو صعب أكد خلال الاجتماع مع الوفد أنه لن ينشر أسماء المتفرغين بل سيسلم قرار مجلس الوزراء لرئاسة الجامعة التي توزعه على الكليات، وتتم مراجعة الكليات بكل اسم.

وسيرخ الشعب الفلسطيني أقوى. وأضاف: «أنا نرى بجرائم «داعش» في العراق وسورية الوجه الأخر للحرب «الإسرائيلية» المفتوحة على مجتمعنا. فالنقسيم والتطهير العرقي الذي تمارسه «داعش» هو جوهر المشروع «الإسرائيلي» الذي يستهدف أمتنا».

### فياض

وسال عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض: ماذا ينفع الكلام إزاء ما يرتكب من مجازر وحشية على يد العدو «الإسرائيلي» وإزاء ما يرتكب من ظلامية ومهجية بحق المسيحيين في العراق ووصولها إلى مطار بيروت، لأن هناك من يقول إن هذه الأرض». وأضاف: «بإمكان هذا العدوان يعضي باستخدام القوة ولكن التجربة في غزة أثبتت أن العدو عاجز عن فرض شروطه وأن المعادلات تبدلت، فالمقاومة هي التي تفرض المعادلات في لبنان وفي فلسطين والقضية الفلسطينية هي قضيتنا الكبرى والتهديد «الإسرائيلي» قائم دائماً، ونحن أمام خطرين داهمين في المنطقة الخطر «الإسرائيلي» والعنصري والخطر الداعشي الظلامي المتخلف الذي يريد أن يقسم المنطقة العربية، فندعو كل القوى في لبنان والعرب إلى الوقوف بوجه هذا الخطر ورغ الاختلاف السياسي».

وأشار إلى أنّ ثمة «من يعمل في غزة لهزيمة المقاومة، وأن هزيمة المقاومة هي هزيمة الشعب والقضية، وهناك من يعمل على تغذية داعش ودعمها، وثمة من ينجح لا تخدم، وعلينا أن نصوب لواجهته هذين الخطرين، نحن في مواجهة العدو كذا وسنبقى وسنمارس الدور لأننا مع وحدة الأمة وشيعة الأمن وإبن الدول الكبرى أصحاب الفيتو؟ فاطفال غزة يحنون أطفال بيت لحم. إبن دول الغرب؟ وهل تعلمنا أجهزة استخباراتها من يعول المنظمات التي تقتل في سبيل الله؟»

### موسى

وطالب النائب ميشال موسى الإجابة للجنة حقوق الإنسان مباشرة التحرك على مستوى الاتحاد البرلماني

### العريضي

واعتبر عضو كتلة اللقاء الديمقراطي النائب غازي العريضي أن ما يجري في

### عون: في غزة تطهير عرقي بالقتل والتهمير

للإحاطة بمجريات الإرهاب في غزة والموصل ومنطقتها. وقال موسى: «إنها فرصة تاريخية سانحة للبنان الدور ولبنان الرسالة في أن يكون تعاضداً ليس نقبض منطقة مفتككة غير قادرة على الصمود والتمسك. وأضاف: «إن استهداف المسيحيين هو ضرب للتنوع في هذه المنطقة وإذا سقط التنوع في أي مكان في منطقة هي مهد الرسالات الحديثة فذلك يعني الدخول في صراعات متفوحة على جميع الصعيد وليس في ذلك الاخدمة «لاسرائيل»، وقال: «إسرائيل» تستبجح «غزة» وفلسطين وتستبجح الدم الفلسطيني وحقوق الإنسان والقوانين الدولية بحق الشعب الفلسطيني والبعيثن على أرضه وتضرب عرض الحائط المؤسسات الدولية والمواثيق

### فارس

واعتبر عضو الكتلة القومية النائب د. مروان فارس أن ما تتعرض له غزة هو جزء من الحلقة المفتوحة التي تهدف لتدمير فلسطين، وأن ما يتعرض له المسيحيون في الموصل لا يقل خطورة عن مجازر إسرائيل في غزة، داعياً العراقيين إلى وقفة واحدة في وجه «داعش» والحكومات التي تدعمه لوقف

### سلام

وأكد رئيس الحكومة تمام سلام «أنّ الفلسطينيين كانوا وما زالوا أصحاب حق لا نقاش فيه، والحملة الوحشية «الإسرائيلية» اليوم هي فصل جديد لن تؤدي الاالى تاجيع الحق».

وأشار إلى أنّ الهجعة «الإسرائيلية» التي تراهها في فلسطين، توازيها وترافقها مهجية وليدة في بلاد الرافدين تستفيد من خلافات سياسية أضعفت أوصار الدولة العراقية وسلطة الحكومة المركزية. لتنتشر القتل والأدمار تحت اسم خلافة إسلامية وهمية، لافتاً إلى أنّ المسيحيين ليسوا طرفين على هذه الأرض، بل لهم ملحق وأرضها تماماً كالمسلمين، وهم لا يحتاجون إلى حماية من أحد، فهم آسياد المكان تماماً كالمسلمين».

وتطرق إلى مسالة انتخاب رئيس للجمهورية، داعياً إلى انتخاب الرئيس المسيحي الوحيد في عالمنا العربي، ومناشداً القوى السياسية والنواب

### فياض: لا يجوز أن نسائي الأخطار ببعضها وهناك أخطار ترقى إلى مستوى ما يمثله إرهاب داعش و«إسرائيل»

الدولية، إلا أنها لم تتمكن من إسقاط إرادة الشعب الفلسطيني».

### عدوان

ورأى النائب جورج عدوان في قضيتي غزة والموصل اعتداء على الإنسان وحقوقه وشرعته وفي القضيتين صمت يضح وتواطؤ مؤلم. ودعا إلى انتفاضة وطنية إجتماعية أخلاقية إنسانية في وجه كل «الدواعش» الذين يهددون العيش المشترك وحرية المعتقد، وأشار إلى أن ما يجري عدواناً من شأنه مذهبي لا الداخلي وتغليب للمصالح الخارجية لا يفيد.

وشكر وسائل الإعلام التي وفقت معنا، وأشكر أساتذة الجامعة بكل فروعها، فنحن جامعة الوطن ولا نخسب الطوائف وإذا كان المجلس



بو صعب متوسطاً السيد حسين وعمداء الجامعة اللبنانية

من 12 مسيحياً و 9 مسلمين أو العكس لا يهيم طالما أننا جامعة كل لبنان وجامعة الدولة اللبنانية».

### لجنة الكوارث الجوية

■ على بدر الدين

وما هم بل يتوانوا أو يتراجعا عن مسيرة كفاحهم ونجاحهم رغم الكوارث والوفاجع التي تحل بهم، وقبل أن يخرجوا من كارثة أو فاجعة أو مأساة يتعرضون لمظها وكأنه كتب عليهم سلوك طريق الشوك والدم والقهر. وكان الأحران باتت لازمة أبدية لحراكهم تلاحقهم في الوطن وبلاد الاغتراب، ولم ينس أهالي ضحايا طائرتي كوتونو والأثيوبية أحياءهم، ودموع الألم والفراق ما زالت تذرف وإن توقفت لأنها تجرت في مآقي عيونهم لتبقى شاهدة على المأساة المدونة في الاسم والتاريخ على أضرحة يحتضن ترابها أجساداً طاهرة وتمهرها دموع الأمهات والزوجات والأبناء والآباء.

ليس من العدل تحميل الدولة في لبنان مسؤولية الكوارث الجوية، وفقدان الأحبة، لأن هذه الكوارث تحصل لأسباب تقنية أو مناخية أو بفعل إرهاب.

مسؤولية الدولة تكمن في نظامها السياسي الطائفي الحصري، التهميشي والإغاثي، وفي سياساتها المعتمدة في مقاربة قضايا الوطن وتفعيل القوانين والعدالة والنواب والعباق، مسؤوليتها أنها لم تعالج قضية أو موضوعاً بالجدية المطلوبة، بل تعدد دائماً إلى التأجيل والإهمال وإلى سياسة الرفوف والأدراج، فتراكم الأزمات وتعدم الحلول وتُشل المؤسسات وتسود الفوضى والفساد والهدر وتعمّ الصنفاكات وتكثر «المافيات».

الدولة هي المسؤولة الأولى عن هجرة اللبنانيين القديمة والحديثة لأنها لم تلب مطالبهم ولم تخطط لقيام مشاريع استثمارية إنتاجية منتجة تشغل اليد العاملة وتضفي على بطالة مقلعة طاولت كل الأجيال والفئات. لم تتحمل مسؤولياتها في كثير من المجالات في السياسة والأمن والاقتصاد والصحة والتربية فنتركت «الحبل على غاربه» وبدلاً من أن تتحكم إلى المؤسسات والأظمة والقوانين احكمت إلى المصالح والطوائف، وتوزيع الحصص والمكاسب والمواقع والحقائب من دون مراعاة الكفاءة والنزاهة أو الرجل المناسب في المكان المناسب، فوصل لبنان إلى ما هو فيه اليوم من عدم استقرار واهتزازات أمنية ونهيارات اقتصادية وصراعات واقتتال وانتقامات لا تنتهي.

ومسؤولية الدولة أنها لم توكب الصوحة الاغترابية ولم تقدر ثروتها الوطنية، ولم تضع حكوماتها المتتالية أي سياسة اغترابية واضحة تحمي المغتربين وتضمن مصالحهم وحضورهم وتوظف طاقاتهم وإمكاناتهم ولم تلتفت هذه الحكومات إلى الجامعة اللبنانية الثقافية المؤسسة المغتربين بتمدد خريطة طيران الشرق الأوسط إلى أجهزةتها وهيكلتها قامت «بمسايرة» الخارجين عنها المتمردين على شرعيةها، فشجعت على شردمتها بدل لم شملها.

لن نحصل الدولة مسؤولية كارثة الطائرة الجزائرية وما سبقها من كوارث مماثلة لكن عليها أن تكون جاهزة ومستعدة لمواجهة كل طارئ وكان عليها بعد كارتتي طائرتي كوتونو والأثيوبية أن تشكل لجنة طوارئ لمواكبة حوادث الطيران وغيرها، لكنها لم تفعل، كما أنها لم تستجب لطلب المغتربين بتمدد خريطة طيران الشرق الأوسط إلى الدول التي يوجدون فيها أو إلى دول قريبة عليها تخفف من الكوارث وتحمي اللبنانيين العائدين إلى الوطن أو المغادرين إلى أماكن أعمالهم، مع أسعار تنافسية لتذاكر السفر لأن «الميدل ايست» تتميز عن غيرها من الشركات بأسعارها المرتفعة.

إن الكوارث الجوية كانت لعنة تلاحق اللبنانيين فهل هي أقدار أم إرهاب يضرب في كل مكان وزمان، أم الاثنان معاً، لا خيار لنا سوى التسلح بالصبر والإيمان بقضاء الله وقدره وبالرحمة والصلوات على ضحايا الاغتراب شهداء الوطن.

# نور على النور

طبقت الحلو اليومي في شهر رمضان المبارك

## كول وتلكور

يومياً 6:30 ب.ظ

هواتف الخدمة  
91,7 91,9 92,3  
www.alnour.com.lb

# إذاعة النور